البحث الرابع :

واقع التقويم البديل في التعليم العام بمحافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين

إعداد :

د. محمد بن راشد عبد الكريم الزهراني

أستاذ مشارك بقسم التربية وعلم النفس كلية التربية

جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية

واقع التقويم البديل في التعليم العام بمحافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين

د. محمد بن راشد عبد الكريم الزهراني
أستاذ مشارك بقسم التربية وعلم النفس كلية التربية
جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
قام الباحث في هذه الدراسة بعمل استفتاء الكتروني بهدف تشخيص الوضع الراهن لتطبيق المعلمين في التعليم العام لاستراتيجيات التقويم البديل وفنياته،وقد تم توزيع اداة الدراسة بشكل الكتروني على معلمي التعليم العام بمحافظة القنفذة ،وتحصل الباحث على النتائج التالية ؛ حيث بينت نتائج الدراسة سيطرة الاختبارات الكتابية في تقويم تعلم طلاب التعليم العام ،كذلك بينت النتائج أن تطبيق المعلمين لاستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء واستراتيجية الملاحظة والتواصل ومراجعة الذات كانت بدرجة متوسطة ، كما اوضحت نتائج الدراسة وجود فرق دال احصائيا في متغير الخدمة التعليمية لصالح اصحاب الخدمة الاعلى من ١٠ سنوات، وكذلك وجود فروق دالة احصائيا في متغير الدورات التدريبية الصالح اصحاب الدورات الأكثر، وفي ضوء ما سبق من نتائج توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات.
الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التقويم البديل وأدواته؛التعليم العام.

The Reality of Alternative Assessment in Public Education in Al-Qunfudhah Governorate from the Point of View of Teachers

Dr. Mohammed bin Rashid Abdul Karim Al-Zahrani

Abstract

In this study, the researcher conducted an electronic survey with the aim of diagnosing the current situation of teachers' application in general education for alternative assessment strategies and techniques.The study tool was distributed electronically to teachers of general education : in the Al-Qunfudhah Governorate. The researcher obtained the following results :The results of the study showed the control of the written tests in evaluating the general education students learning. The results also showed that the teachers' application of the performance-based evaluation strategy and the strategy of observation, communication and self-revision were medium. The results of the study also revealed that there is a statistically significant difference in the variable of the educational service for the benefit of the service owners over 10 years, as well as the existence of statistically significant differences in the variable training courses for the owners of the .most courses In light of the above findings, the study reached a number of recommendations
Keywords: alternative assessment strategies and tools; general education.

• **مقدمة**:

تعمل المجتمعات الناهضة باستمرار لتطوير نظامها التربوي لمواكبة التغيرات الايجابية التي تطرأ على فكرة واستراتيجياته وذلك بتصميم نماذج تربوية تهدف إلى تزويد الطلبة بخبرات تربوية تشتمل على مهارات عقلية وأخرى حياتية وأحداث تغيير مرغوب في سلوكهم واتجاهاتهم وقيمهم وطرائق تفكيرهم .

وحيث أن أساليب التقويم التقليدية لم تعد صالحة لمواكبة التطور في النظام التربوي الحديث وذلك لأنها غير قادرة على تحديد مخرجات التعلم ، التي أتقنها

الطلبة كما أنها تقتصر على قياس مفاهيم ذات مستويات متدنية ومهارات بسيطة بأرقام لا تعطي صورة دقيقة عن قيمة التعلم الذي أحرزه الطالب ، لذلك اتجهت الأنظار نحو التقويم البديل لأنه قادر على قياس سلوكيات المتعلم في مواقف حياتية حقيقية.

وقد وجهت انتقادات عديدة للتقويم التقليدي الذي يهمل التكاملية في شخصية المتعلم ،مما افرز لنا وفق التوجهات الحديثة لتطوير تعلم الفرد اسلوبا يقوم على تقويم اداء المتعلم ويناقش جميع جوانب شخصيته ، وهو التقويم البديل أو التقويم الاصيل Alterantive Assessment.

يعد التقويم البديل خيارا مهم وجديداً في المجال التربوي ،ويسعى الى التقليل من الممارسات السائدة في استخدام التقويم التقليدي لقياس تحصيل وأداء المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة ، والتقويم البديل يركز على قياس الشخصية المتوازنة والمتكاملة للمتعلم واكتسابه للمعارف والمهارات الوظيفية من خلال التعلم الذاتي وحب الاطلاع والتعاطي مع بيئته (علام، ٢٠٠٧).

ويعتمد التقويم البديل على الفرض القائل " بأن المعرفة يتم بنائها والحصول عليها عن طريق المتعلم وليس المعلم الذي أصبح دوره ارشاديا، أكثر مما هو تلقيني " وبالتالي فإن الهدف الأساسي لهذا التقويم هو تقديم صورة متكاملة عن جوانب تعلم المتعلم بجميع ما فيها من معارف ومهارات واتجاهات ، ومدى قدرته على توظيف ما تعلمه في المواقف الجديدة ، وذلك باستعمال مجموعة من الاستراتيجيات والأدوات التي تقيس الأداء الحقيقي للمتعلم، وليس مجرد التحصيل القائم على اختبارات الكتابة (زيتون ، ٢٠٠٧م).

وقد نادى العديد من التربويين ، ومنهم قوميز بالحاجة إلى استخدام التقويم البديل بجميع ادواته واستراتيجياته ، وذلك لمساعدة المعلم على تقويم تعلم الطلبة ، والتعرف إلى القدرات الحقيقية لديهم ، كما انه يعطي صورة واضحة عن مهاراتهم ، بالإضافة الى انه يزود المعلم بقاعدة بيانات أساسية للتواصل الذاتي ، ويشارك الطلاب من خلاله فيما يفكرون فيه، كما يسهم في تحسين أدائهم وتوسيع خبراتهم (gomez, 2000).

ويعتمد التقويم البديل على تطبيق واستخدام اساليب وأدوات غير تقليدية تشمل حقائب الانجاز وتقويم الاداء والعروض العملية والنظرية وكذلك المقابلات وأوراق البحث العلمية والمشاريع المتنوعة وغيرها ،اضافة الى استخدام الاختبارات التحصيلية التي تركز على المستويات الدنيا كالحفظ والاستدعاء لما تلاقاه المتعلم من معارف ومعلومات (زيتون ، ٢٠٠٧).

ويتطلب التقويم البديل من المتعلمين تطبيق معارفهم ودمجها لإنجاز المهمة ، وتوظيف مهارات التفكير العليا في سياق عمليتي التعليم والتعلم وليس كجزء منفصل عنهما ، ولا يقتصر على ذلك بل يؤدي الى اثراء معرفة المتعلمين وتوسيع آفاق التعلم لديهم وإثارة دوافعهم وتحفيزهم للتعلم والاندماج مع زملائهم من خلال العمل الجماعي ومجموعات التعلم التعاوني .

وذكر ماتشليران (Matchler , 2006) التقويم البديل يعد من الطرق الجيدة لتشجيع الطلاب على تعلم المعلومات الجديدة بطرق تختلط بخبرات الحياة الحقيقة ، والتي تعد ذات جدوى خارج نطاق الحجر الصفية ،كذلك اشار الى ان التقويم البديل يعد طريقة ذات معنى في تعليم المتعلمين كونها تمكنهم من ربط المعلومات الجديدة بالعالم الواقعي من حولهم.

وفي ضوء التنوع والتعدد في ادوات التقويم البديل واختلافها تبعا لاختلاف الاهداف المراد تحقيقها ، تشير بعض الدراسات التربوية ، كدراسة ليانو (Lianghuo , 2002) ودراسة الخرابشة(٢٠٠٤م) على اهمية التقويم الذاتي وتقويم الأقران ، كاستراتيجيات يمكن استخدامها لتحقيق العديد من الاهداف .

ومما سبق تتضح أهمية تطبيق التقويم البديل في العملية التعليمية ، لما له من دور فاعل في تحسين عمليات التعليم والتقويم ، الأمر الذي قد يسهم في تطوير المنظومة التعليمية ككل حتى تكون مواكبة ومسايرة للاتجاهات التربوية الحديثة ،وتأتي هذه الدراسة لتشخيص و معرفة درجة تطبيق استراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى معلمي التعليم العام ،وهي بذلك تعكس الاهتمام والرغبة المتزايدة في استخدام استراتيجيات التقويم البديل الحديثة.

- **مشكلة الدراسة**:

لان التعليم هو المرتكز الاساسي والمهم في تطور الامم لذا تسعى الدول في هذا العصر الى التطور الشامل في شتى الفنون ومن اهمها التعليم وتقويم تعلم المتعلمين واستراتيجياته وأدواته ، مما يتطلب من المعلمين على اختلاف تخصصاتهم ، استخدام طرق تقويمية جديدة ومتنوعة مخالفة للتقويم التقليدي الذي يعتمد على الاختبارات التي اعتادوا أن يمارسوها لتقويم وقياس تحصيل الطلاب فقط. لهذا فإن التوجهات الحديثة في التقويم تقول بأن الاختبارات ما هي إلا نوعا من انواع التقويم المتعددة (أبوزينة، ٢٠٠٣).

وقد اوضحت دراسات فرتز (Fritz,2001) و آدمز و هسو (Adams & Hsu, 1998) و(الخرابشة ، ٢٠٠٤) و (ربيع، ٢٠٠١) وجود اختلاف حول طرق التقويم المتبعة داخل الحجرة الدراسية ، لذا يرى الباحث أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل ، وجاءت هذه الدراسة لتشخيص واقع تطبيق معلمي التعليم العام للتقويم البديل.

- **أسئلة الدراسة** :

تسعى هذه الدراسة الى الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما درجة تطبيق معلمي التعليم العام لاستراتيجيات وأدوات التقويم البديل ؟
- هل تختلف درجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات وأدوات التقويم باختلاف المؤهل التعليمي ؟
- هل تختلف درجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات وأدوات التقويم البديل باختلاف عدد الدورات التدريبية ؟

- هل تختلف درجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف سنوات الخبرة ؟

• **اهداف الدراسة**:

- الكشف عن واقع تطبيق معلمي التعليم العام للتقويم البديل واستراتيجياته في منطقة مكة المكرمة.
- تحديد درجة تطبيق معلمي التعليم العام لاستراتيجيات وادوات التقويم البديل تبعا لعدد من المتغيرات كالمؤهل وعدد الدورات التدريبية وسنوات الخبرة .

• **أهمية الدراسة** :

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تفيد الدراسة الحالية المعلمين عامة والمختصين في التقويم ، وذلك بتحديد أهم استراتيجيات التقويم البديل وأدواته التي تساعد في تقويم العملية التعليمية التعّلمية ، وانعكاس ذلك على درجة استخدامهم لها.
- تزويد الجهات المختصة في وزارة التعليم (المشرفين ، إدارة الاختبارات والتقويم) بصورة واضحة وحقيقية عن واقع تطبيق معلمي التعليم العام لاستراتيجيات وأدوات التقويم البديل.
- بيان الاستراتيجيات الأقل استخداما ليتم التركيز عليها ، وأخذها بعين الاعتبار في برامج تدريب المعلمين.
- تناقش هذه الدراسة موضوع من الموضوعات الرئيسة في العملية التعليمية والتعلمية ، وهو التقويم البديل وأدواته .
- تسعى هذه الدراسة الى بيان أثر عدة متغيرات خاصة بالمعلمين في درجة تطبيقهم لاستراتيجيات التقويم البديل ومنها : المؤهل ، سنوات الخدمة ، والبرامج التدريبية. لما لهذه المتغيرات من علاقة حول درجة تطبيق استراتيجيات التقويم البديل من قبل المعلمين.

• **مصطلحات الدراسة** :

- استراتيجيات التقويم البديل : هي الطرق التي تكشف أداء الطالب في مواقف حقيقية وتقيسه. وهي مجموعة من الاستراتيجيات اهمها : مراجعة الذات ، وإستراتيجية الملاحظة ، وإستراتيجية الورقة والقلم ، وإستراتيجية التواصل، وإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء.
- أدوات التقويم البديل: هي الأدوات التي حددتها واعتمدتها وزارة التعليم ، في سياسة تقويم وقياس مخرجات التعلم لدى طلاب التعليم العام ، والتي ترتكز في تصميمها على منهجية واضحة تبعا لاستراتيجيات التقويم البديل التي يستخدمها المعلمون وتشمل: سلالم التقدير وملف الانجاز و قوائم الشطب وتقويم الاقران وسجلات وصف سير تعلم الطلبة ، والسجل القصصي.
- درجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل : وهي تمثل الدرجة التي يتحصل عليها المعلمون على فقرات الاستبانة المعدة لقياس درجة تطبيقهم لاستراتيجيات وأدوات التقويم البديل من وجهة نظرهم.

- **حدود الدراسة**:
  - الموضوعية: تناقش هذه الدراسة موضوع التقويم البديل.
  - البشرية : تتحد الدراسة الحالية في معلمي التعليم العام
  - الجغرافية: محافظة القنفذة.
  - الزمانية: تمت هذه الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٩ -١٤٤٠هـ
- **الإطار النظري** :
- **مفهوم التقويم**

يتميز القرن الحالي بالتقدم العلمي في شتى مجالات الحياة ، وبالتطور المستمر في العلم والمعرفة ، وتستدعي الحاجة من وقت لأخر تقويم الانجازات العلمية وتدفق المعرفة ، وصولا إلى إنجازات أفضل واستخدام أمثل لها.

والتقويم ليس بالأمر السهل الهين ، بل هو عملية معقدة تشمل صياغة الأهداف ، وتحديد وسائل الحصول على أدلة لتحقيق تلك الأهداف ، وعمليات التفسير الضرورية للحصول على معنى الأدلة ، نقاط القوة والضعف عند المتعلمين مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات بشأن التغيرات والتحسينات في المنهج (الصراف،٢٠٠٢م).

ويعتبر التقويم جزء من المنهج يرتبط به ويتممه ، وتحرص مدارسنا على تقويم المتعلمين في شتى المواد الدراسية ، إذ أن التقويم ينبغي ألا يقتصر على الجانب النظري وحده أو قياس التحصيل ، بل ينبغي أن يتجاوز ذلك إلى الجانب الوجداني وتقويم السلوك العام للمتعلم ، ومدى تمسكه بالآداب والقيم الإسلامية وفي المدرسة كثير من الأنماط السلوكية التي تكشف عن مدى تأثر المتعلم بما درسه، وذلك نحو : علاقة المتعلم بزملائه، أو علاقته بالمعلمين، أو تمسكه بالأخلاق والآداب السامية (السعدون، ٢٠٠٣م).

- **أهداف التقويم** :

يحقق التقويم في التربية أهداف متنوعة أهمها:

- تأكيد أهداف التدريس لدى كل من المتعلمين والمعلمين على السواء، واختيار مضمون خبرات ومحتوى المقرر التي تحقق تلك الأهداف.
- توفير الدافعية عند المتعلم وتوجيه نشاطاته لتحقيق أهداف تدريسها.
- تطوير قدرات المتعلمين، ومهاراتهم في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعزيز نقاط القوة، والتغلب على نقاط الضعف وتلافيها.
- المساعدة في الكشف عن حاجات المتعلمين وميولهم، مما يساعد في وضع معايير وأسس مناسبة لتوجيه المتعلمين توجيها تربويا يحقق مضمون أهداف المنهج.
- تمكين المعلمين من معرفة مدى نجاح أساليب التدريس وطرائقه التي يستعملونها في تعلم طلابهم، وبالتالي مدى إحداث نتائج التعلم المرغوب فيه، فيعرفون مواطن القوة والضعف ويطورون أساليب تدريسهم على وفق نتائج المتعلمين .

ويتميز التقويم بمجموعة من الخصائص أهمها:

- الشمول : فهو لا يقتصر على مجال واحد دون غيره من مجالات التقويم المعرفية والوجدانية والمهارية، بل ينبغي أن يناقش جميع المجالات.
- الاستمرارية : فعلى الفرد أن يراجع عمله ويقومه باستمرار ، من اجب تقوية الإيجابي منه وتلافي السلبي فيه.
- التعاون : بين جميع أطراف العملية التعليمية التعلمية، وارتباطه بالأهداف المخطط لها في مجالات التعلم. ومن أجل ضمان فعالية الأسئلة الصفية والتحقق من نجاحها في قياس ما وضعت لقياسه من أهداف وفق مجالات التعلم ،فينبغي التخطيط لها؛ إذ أن التخطيط يساعد على انتقاء أساليب القياس والتقويم الملائمة للكشف عن مدى تحقق أهداف التدريس المخطط لها بما يناسب الموقف التعليمي(الشباطات، ٢٠٠٧م).
- التخطيط : يعد التخطيط إحدى العلامات المميزة للتعليم المدرسي. وقد بينت البحوث والدراسات أهمية التخطيط للمواقف التعليمية وأثر ذلك على نواتج التعلم، واعتبرت التقويم جزءا من عملية التخطيط لهذه المواقف (اورليخ وآخرين، ٢٠٠٣م).

- **الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي**:
- **مفهوم التقويم البديل**

لقد دعت التوجهات الحديثة في مجال القياس والتقويم التربوي إلى نوع من التقويم يعرف بالتقويم البديل، ذلك التقويم الذي يعتمد على الافتراض القائل بأن المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم، حيث تختلف تلك المعرفة من سياق لآخر، تقوم فكرة هذا النوع من التقويم على إمكانية تكوين صورة متكاملة عن المتعلم في ضوء مجموعة من البدائل بعضها أو جميعها فعلى مدى العقود الأخيرة حدثت تغيرات ومستجدات كثيرة في شتى ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فرضت بدورها إطارا فكريا جديدا أصبح له تأثيراته المتزايدة على التربية، كما حدثت تطورات متلاحقة في ميدان علم النفس والتربية وظهور نظريات نفسية وطرائق تربوية أسهمت في تأكيد هذه النظرة الجديدة للتربية، ولم تعد المسألة هي البحث عن القلة التي تنجح، وإنما البحث عن أنماط جديدة من التعليم والتعلم تتيح للجميع أن يتعلموا تعليما جيدا ومتقنا لمهارات ومعارف أساسية تسمح لهم بالتنمية الشاملة والمستمرة لجميع جوانب شخصياتهم في مجتمع يتسم بالتعقيد يقوم مفهوم التقويم البديل على الافتراض القائل بأن المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم وليس بواسطة المعلم وأن دور المعلم هو تيسيري أكثر مما هو تلقيني وبالتالي فإن الهدف الأساسي هو تقديم صورة متكاملة عن المتعلم بما فيها من معارف ومهارات واتجاهات ومدى قدرته على توظيف ما تعلمه في المواقف العملية، وذلك باستعمال مجموعة من البدائل التي تقيس الأداء الحقيقي للطالب وليس مجرد التحصيل القائم على إختبارات الورقة والقلم. ويرى (علام، ٢٠٠٧) أن التقويم البديل يعد توجها جديدا في الفكر التربوي للنظرية البنائية، وتحولا جوهريا في الممارسات التقليدية السائدة في قياس وتقويم تحصيل المعلمين وأدائهم في المراحل

التعليمية المختلفة. وعلى الرغم من ان هذا النمط الجديد يعد جزأً لا يتجزأ من حركات اصلاح التعليم، وما يتعلق به من قضايا تربوية رئيسة في كثير من دول العالم المتطور في وقتنا الحاضر، إلا انه أصبح مجالا لكثيرا من النقاش والجدل في الأوساط التربوية، وبين خبراء القياس والتقويم التربوي في هذه الدول.

كما يعرف التقويم البديل بأنه عملية مستمرة تتضمن الطالب والمعلم في صنع القرارات والأحكام حول تقدم الطالب باستخدام استراتيجيات غير تقليدية، وأن فلسفة التقويم البديل مبنية على الاعتقاد بأن تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقيمها بواسطة أعمال ومهام تتطلب انشغالا ناشطا مثل البحث والتحري في المشكلات المقعدة والقيام بالتجارب الميدانية والأداء المرتفعة لهذه الطريقة لتقويم أداء الطالب تعكس تحولها لتقويم أداء الطالب تعكس تحولها من النظرة السلوكية للتعلم (جابر، ٢٠٠٢) .

والتقويم البديل هو العملية التي تستخدم معلومات من مصادر متعددة للوصول إلى حكم يتعلق بالتحصيل الدراسي للطلاب، ويمكن الحصول على هذه المعلومات باستخدام وسائل القياس وغيرها من الأساليب التي تعطي بيانات غير كمية مثل السجلات القصصية وملاحظات المعلم لطلابه في الفصل، ويمكن أن يبنى التقويم على بيانات كمية أو بيانات كيفية، إلا أن استخدام وسائل القياس الكمية يعطينا أساسا سليما نبني عليه أحكام التقويم، بمعنى أننا نستخدم وسائل القياس المختلفة للحصول على بيانات، وهذه البيانات في حد ذاتها لا قيمة لها إذا لم نوظفها بشكل سليم وهي لا تكفي لإصدار حكم صادق على التحصيل الدراسي أي على تقييم مختلف أعمال الطلاب وإنجازاتهم (الباز، ٢٠٠٦).

والتقويم البديل توجهاً جديداً في الفكر التربوي وتحولاً جوهرياً في الممارسات التقليدية السائدة في قياس وتقويم تحصيل المتعلمين وأدائهم في المراحل المختلفة من العملية التعليمية، حيث أن التقويم البديل يتطلب من المتعلم بيان مهاراته ومعارفه وأدائه من خلال تكوين نتائج ذي دلالة ، أو انجاز مهمة حركية مستخدما عمليات عقلية عليا وحل مشكلات وابتكارات، وهذا يتطلب تطبيقات تتعدى حدود النشاط الذي يقوم به المتعلم.

- **خصائص التقويم البديل**:

تتمثل خصائص التقويم البديل في الأتي:

- يركز التقويم البديل على تقويم الأداء الفعلي أو ما يسمى "العملية والمخرجات" أي ماذا يستطيع الطالب أن ينتجه وكيف يفعل ذلك وذلك من ما اكتسبه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم. وهذا يعني أن التقويم يتجاوز مجرد الإجابة عن مجموعة من البدائل كما هو الحال في اختبارات التعرف ، إلى ما هو ابعد من ذلك. إنه الانتقال من السؤال ماذا يعرف؟ إلى السؤال ماذا يستطيع أن يفعل بما يعرف؟ أي الاستفادة من توظيف المعرفة في مواقف جديدة.
- انه يقوم بتقويم مجال واسع من أنواع الأداء أو القدرات ومهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والنقد والتقييم وحل المشكلات وابتكار الأشياء وتنفيذها .

- ولتحقيق النقطة السابقة، يعتمد التقويم البديل على التنوع في أساليب التقويم كالتقويم الشفوي والسمعي والكتابي والعملي وهذا باستعمال عدة فنيات مثل الملاحظة والاختبارات والتقويم الذاتي وتقويم الأقران والحقائب التعليمية وملفات الأعمال وغيرها.
- يوفر تغذية راجعة لكل من الطالب لتحسين طرائق تعلمه وللمعلم لتحسين وتجويد اساليبه التدريسية وللمنهج لتطويره وتحديثه
- يوفر تغذية راجعة للإدارة التطوير الجوانب التدعيمية للعملية التعليمة، كتوفير الوسائل التعليمية والمرافق والتجهيزات، والمختبرات، والمكتبة وتدعيم المناخ التعليمي، والخدمات الطلابية والتنظيم داخل المؤسسة والإدارة وغيرها وكذا توفير معلومات صحيحة ودقيقة وشاملة عن الطالب تساعد في اتخاذ القرارات الأكاديمية (مقدم ، *2008*).

ويحدد (ابوعلام ، 2005) أهم خصائص المهام الحقيقية التي تستخدم في التقويم البديل:

- الواقعية: فالموقف أو المواقف المستخدمة تطابق الطرق التي تختبر بها معرفة الفرد وقدراته في التعامل في مواقف الحياة الفعلية
- تتطلب الحكم والتجديد: إذ يجب على الطالب أن يطبق المعرفة والمهارة بحكمه وفاعلية لحل المشكلات غير المنظمة
- تحاكي المضمون الذي تختبر فيه أعمال الكبار سواء كان ذلك في مكان العمل أو الحياة الشخصية
- تقوم قدرة الطالب على استخدام المعلومات والمهارات بفاعلية ومهارة للتعامل مع مهمة معقدة .

- **أشكال وادوات التقويم البديل**:

أولا: ذكر(ماهر والرافعي، 2003) أشكالا للتقويم البديل تتمثل في الاتي: -

- **تقويم الأداء**

على عكس الاختبارات التقليدية التي تركز على الحقائق والمهارات الدقيقة فإن تقييم الأداء يصمم ليختبر ما هو أهم من ذلك، وهو قدرة الطالب في استخدام المعرفة والمهارات في المواقف الواقعية المختلفة، وتقييم الأداء ليس شيئا جديدا، فهو موجود منذ قرون عديدة، عندما كان أصحاب الحرف يقومون بتقييم تلامذتهم عن طريق ملاحظتهم لهم فيما كانوا يؤدونه من أعمال وجاء الاهتمام بتقويم الأداء كرد فعل مباشر للانتقادات الحادة التي وجهت إلى الاختبارات المقالية والموضوعية بصيغتها التقليدية المعتادة، والتي لاتقيس في الغالب سوى العمليات العقلية في مستوياتها الدنيا، ونظرا لأن تنمية القدرات والعمليات العقلية العليا تمثل هدفا رئيسا من أهداف أي نظام تعليمي وقد تكون الاختبارات التقليدية غير كافية لقياس مثل هذه المستويات من التفكير مما يجعل المربين في موقف صعب، إذ لا يمكن لهم إصدار أحكام صادقة وموضوعية وموثوقة على مدى تمتع المتعلمين بهذه القدرات .

كما يشير (ميهرنز ولهمن ، ٢٠٠٣) إلى أن تقويم الأداء هو أفضل أشكال التقويم التربوي وذلك لعدة أسباب أهمها:

- يزيد صدق الاختبار من خلال تمثيل السلوك باستخدام تشكيلات واقعية لأجل استنباط السلوك الحقيقي.
- إن تمثيل العديد من الأنماط السلوكية يتيح لنا الحصول على استنتاجاتٍ عامة وشاملة حول تطور الطلاب أما الاختبارات التحصيلية فتمثل نوعاً واحداً فقط من السلوك .
- إنها توفر أداة قياس بديلة سهلة التطبيق.
- يمكن الحد من الذاتية والتحيز المحتمل تجاه الطلاب.

• **حقائب التقويم (ملفات التعلم الاعمال) أو البورتفوليو** Portfolios :

ملفات التعلم الأعمال أو البورتفوليو من أبرز أدوات التقويم البديل وأكثرها استخداماً في الأوساط التدريبية والتعليمية في الآونة الأخيرة ويقصد بملف الأعمال التعلم بأنه " تجمع منظم وهادف ومركز للأعمال والأنشطة الأدائية التي يقوم بها المتعلم لإبراز : جهوده ، ومدى تقدم تحصيله في مجال أو عدة مجالات دراسية معينة. ويطلق أحيانا على ملف الأعمال مرادفات أخرى مثل : حقيبة أعمال المتعلم - حقيبة وثائقية لأعمال المتعلم - ملفات التعلم - ملفات التقويم ملف الإنجاز - السجل العملي المحمول - سجل الأداء الشامل (سرايا ، ١٤٢٦هـ).

المبادئ العامة لاستخدام ملفات الأعمال " البورتفوليو" تقوم ملفات الأعمال على عدة مبادي من أهمها:

- أن البورتفوليو وسيلة لتحقيق غاية وليست غاية في حد ذاتها.
- تحديد الهدف من استخدام البورتفوليو تحديدا دقيقا فإذا كان الهدف هو تقويم دقيق وشامل للمتعلمين يجب مراعاة الآتي في تصميم البورتفوليو:
- أن يكون التصميم بنائية بمعنى (وجود اتساق أكبر بالنسبة للفقرات التي ينظمها الملف. والمواقيت التي توضع فيه).
- تطوير معايير الأداء بشكل أساسي لتتيح للمقدرين الحكم على رتبة الطالب ومراقبة تقدمه.
- استخدام التأمل الذاتي للوصول إلى رؤية عن تحصيل ونمو الطالب.
- توفير الوقت الكافي لتطبيق البورتفوليو.

• **أهمية استخدام ملفات الأعمال في التعليم**:

• **أولا : بالنسبة للمتعلمين**:

- يقدم رؤية صادقة عن التقويم المبني على أداء أكثر أصالة.
- يعطي صورة دقيقة عن التحصيل المعرفي عن تقويم المتعلمين أو المتدربين بأنفسهم

وليس من خلال الآخرين (المعلم).

- تجعل المتعلمين أو المتدربين يتحكمون في عملية تعلمهم.
- تعطي معنى وقيمة لعملية التعليم أو التدريب.
- تعتبر جواز مرور للانتقال إلى مستوى جديد من العمل.
- تعتبر شهادة إتقان جزأ اختباري من الامتحان النهائي.
- تشجيع التأمل والتفكير أو التعلم الذاتي.

• **ثانياً: بالنسبة للمعلمين:**

تتمثل أهمية استخدام ملفات الأعمال في التعليم بالنسبة للمعلمين في الآتي:

- تقدم ملفات الأعمال صورة كاملة عن جوانب النمو لدي المتعلم أو المتدرب من خلال تزويد المعلم بسجل مرئي عن الجهود المبذولة في هذا الشأن.
- تمكن المعلمين والمدربين من التواصل مع ما يتم إعطاء قيمة له.
- تعتبر وسيلة للتكامل بين التعلم والتقويم.
- تسهم في تطوير ومراجعة استراتيجيات التدريب والتعلم لإشباع حاجات المتعلمين.
- تزود المعلم بنظام معتمد للإعداد للقاءات بينه وبين المسئولين عن التعليم لمناقشة نقاط الضعف في البرامج التعليمية.
- تعتبر بديلاً عن البطاقات التي تكتب فيها تقارير واختبارات مقننة.
- تعزز مبدأ المشاركة والتعاونية عند تقديم المتعلم أو المتدربين.
- تسهم في إيجاد علاقات إيجابية مع المتعلمين أو المتدربين (المجاهد،٢٠١٣).

• **أهداف التقويم البديل** :

إذا كان الغرض الرئيسي من عملية التقويم هي تحسين عملية تعلم الطالب بما يحقق أهداف البرنامج ورسالة المؤسسة التعليمية، فإن هناك أهدافا أخري تستخدم لتحقيق أغراض أخري تختلف باختلاف الجهة التي تحتاج إلى نتائج التقويم ، مثل أصحاب القرار والمعلمين والطلاب وأولياء أمورهم، ومن بين هذه الأهداف ما يلي :

- صياغة سياسات المؤسسة التعليمية .
- المحفزات والعقوبات والممارسات المختلفة .
- تحديد نقاط القوة والضعف في البرنامج.
- التخطيط للبرامج
- الحصول على الاعتماد
- التشخيص وتحديد أداء الفرد ورصد تقدمه ومنح الدرجات
- تشجيع وتحفيز الطلاب
- تحديد مسؤولية المؤسسة التعليمية
- اتخاذ القرارات التعليمية والمهنية (*Herman Winters, 1992*).

• **الدراسات السابقة** :

تم تناول موضع التقويم البديل واستراتيجياته في عدة دراسات على المستوي الأجنبي والعربي ومن هذه الدراسات :

دراسة الخطيب (٢٠١٨) هدفت إلى دراسة "تأثير استراتيجيات التقييم القائمة على الأداء على تحصيل الطلاب والفعالية الذاتية" في الأردن. ولتحقيق هذا الهدف ، تم تطبيق استراتيجية تقييم قائمة على الأداء على ٧٢ طالبًا في مدينة الزرقاء يمثلون عينة من ٣٥ طالبًا تم تطبيق استراتيجية التقييم القائمة على الأداء فيها تقييم مهام أداء الطلاب ، و ٣٧ طالبًا تم تقييمهم بطريقة أكثر تقليدية. استغرقت الدراسة ٨ أسابيع ، ٥ ساعات في الأسبوع. تم تطبيق الاختبار الأكاديمي النهائي وقياس الكفاءة الذاتية بعد الانتهاء من الدراسة. لقد أثبتت نتائج الدراسة أهمية إحصائية بين المتوسطات الحسابية على اختبار النتائج وقياس الكفاءة الذاتية الشاملة وكل من أبعادها لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة (Yasemin ABALI ،ÖZTÜRK ،٢٠١٤) التي هدفت إلى تحديد آثار أساليب التقييم والتقويم البديلة على التحصيل الدراسي في الرياضيات ، واستمرار التعلم ، وإدراك الكفاءة الذاتية وموقفها. استخدمت الدراسة الحالية التصميم شبه التجريبي كنموذج بحث كمي. تألفت مجموعة الدراسة من ٤ مجموعات من طلاب الصف الخامس من المدارس الابتدائية الحكومية في تشاناكالي. لجمع البيانات ، استفادت الدراسة من الاستبيانات التي طورها الباحثين. تشير النتائج إلى أن طرق التقييم والتقويم البديلة زادت بشكل إيجابي في التحصيل الدراسي للرياضيات للصف الخامس الإبتدائي ومستويات الكفاءة الذاتية ومواقفهم واستمرارهم في التعلم مقارنة بطرق التقييم والتقويم التقليدية.

في حين جاءت دراسة المرحبي (2013) التي هدفت إلى معرفة الاستراتيجيات الأكثر استخدام من قبل معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، وقد اعتمد على بطاقة ملاحظة مكونة من ٣٦ عبارة لتحقيق أهداف الدراسة وقد طبقت على عينة قوامها ٣٠ معلما ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن التقويم الذاتي وتقويم الأقران أتت بدرجة متوسطة، بينما كانت استراتيجيتي ملف الإنجاز وقواعد الأداء بدرجة ممارسة ضعيفة .

كما جاءت دراسة(أبو شعيرة وإشتيوه وغباري ، 2010) التي هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي أو الحقيقي على طلبة الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء، وقد وأظهرت النتائج أن ضعف الامكانات المادية وقلة البرامج التدريبية، تعتبر من أكبر المعوقات في تطبيق التقويم البديل.

أما الخرابشة (2004) فكانت دراستها تهدف إلى معرفة أثر تطبيق أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي مقارنة بالأسلوب الاعتيادي الاختباري ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لمصلحة المجموعة التجريبية التي تم تقويم أداء طلبتها باستخدام أساليب التقويم البديلة.

وهدفت دراسة فرتز (Fritz,2003) إلى التعرف على ممارسات المعلمين الذين يستخدمون ملف إنجاز الطالب لتقويم طلبتهم، وذلك من خلال اختيار الطالب لسبعة من أعماله، لتقويمها وقد أظهرت النتائج أن نسبة المعلمين المشاركين لتقويم ملفات الإنجاز بلغت ٥٠٪ وأن المعلمين أصحاب الخبرة من ثلاث سنوات وأكثر يستخدمون ممارسات تعليمية تدعم استخدام ملف إنجاز الطالب بشكل أكثر من غيرهم، وقد بينت النتائج زيادة التطور في أداء الطلبة وإلى ازدياد عدد المعلمين المستخدمين لملف الإنجاز سنويا.

أما دراسة ربيع (2001) التي هدفت إلى بناء نموذج لتقويم أداء طلبة الصف السادس الابتدائي في التعبير الكتابي بدولة البحرية فقد افادة النتائج إلى أن نموذج التقويم المقترح قابل للتطبيق في البيئة الصفية في المواقف التعليمية حيث أنه يستند إلى مكونات محددة المعالم كذلك قد يوفر المعلمين أداة جيدة وموثوقة لتقويم الأداء لطلبة المرحلة الابتدائية .

وفي دراسة (lanting,2000) التي هدفت إلى معرفة أساليب التقويم البديلة التي استخدمها أربعة من معلمي المرحلة الابتدائية لتقويم أداء طلبتهم في القراءة والكتابة، والتي استخدمت في جمع البيانات أداتي الملاحظة والمقابلات وقد ظهرت النتائج أن المعلمين اعتمدوا على الملاحظة والمقابلة كمرشد تصحيح لتقويم طلبتهم ولم يعتمدوا على ملف الإنجاز والتقويم الذاتي وقد بينت الدراسة تركيز المعلمين على جوانب القوة في الأداء وليس على جوانب الضعف بها.

- **التعقيب على أهم ما جاء بالدراسات السابقة**:

مما سبق من الدراسات يتبين وجود ضعف لدى المعلمين في الاستفادة من ملف الإنجاز للطالب (مراد،٢٠٠١)، (Lanting,200) .إلا ان دراسة (Fritz,2001) اشارت الى تزايد عدد المعلمين المستخدمين لملف الإنجاز سنوياً . كذلك أشار(Lanting,2000) الى أن استراتيجية التقويم القائمة على الملاحظة والتواصل وسجلات الأداء من أكثر طرق التقويم المستخدمة بالغرفة الصفية كما أظهرت دراسة كل من (الخرابشة ، ٢٠٠٤) و(ربيع،٢٠٠١) وجود أثر لاستراتيجبات التقويم البديل في أداء الطلبة .

- **منهج الدراسة وإجراءاتها** :
- **منهج الدراسة** :

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة لقياس درجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات وأدوات التقويم البديل.

- **مجتمع الدراسة** :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم العام في محافظة القنفذة وعددهم (٣٣٢٦) معلماً من واقع إحصائية إدارة التعليم بمحافظة القنفذة.

- **عينة الدراسة**:

وتشكلت عينة الدراسة في عدد المعلمين الذين استجابوا عشوائياً للاستبانة الكترونيا وكان عددهم (٣٣٤) معلما .

• **أداة الدراسة** :

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات التي تطرقت للتقويم البديل وجد الباحث أن الأداة المناسبة لتحقيق أهداف دراسته هي الاستبانة، لذا قام بإعداد استبانة على النحو التالية:

- صياغة فقرات الاستبانة، وتحدد المتغيرات المستقلة المرتبطة بالدراسة وهي :
- المؤهل(بكالوريوس وماجستير ومافوق) وسنوات الخدمة (١ -٥سنوات ، ٦ - ١٠سنوات ، وأكثر من ١٠ سنوات) وعدد الدورات التدريبية (من ١ــ٣ دورات ، أكثر من ٣ دورات)
- عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في علم النفس والقياس والتقويم.
- تم تعديل صياغة بعض الفقرات حسب آراء المحكمين. و تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٥٢) فقرة لقياس درجة تطبيق المعلمين في عينة الدراسة لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.وبذلك تحقق للباحث الصدق الظاهري او صدق المحكمين.
- تم حساب ثبات الأداة وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من ٥٠ معلما . حيث بلغت قيمة معامل الثبات، بحساب معامل الفا كرونباخ (٠.٨٧) و تعتبر هذه القيمة كبيرة وكافية لأغراض الدراسة.
- توزيع الاستبانة بصورة الكترونية على عينة عشوائية من المعلمين ، وبلغ عدد الاستبانات التي تم الحصول عليها (٣٣٤) استبانة.

• **الأساليب الإحصائية** :

للإجابة على تساؤلات الدراسة ، فقد تم استخدام الاساليب الإحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق في متوسطات درجات تطبيق المعلمين للتقويم البديل تبعاً لمتغيرات المؤهل والدورات التدريبية .
- اختبار (*ANOVA*) لدراسة الفروق في متوسطات درجات تطبيق المعلمين للتقويم البديل تبعاً لمتغير الخبرة.
- الاختبار البعدي (*scheffe*) لمعرفة اتجاه الفروق.

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

• **التساؤل الأول : ما واقع تطبيق معلمي التعليمي العام في محافظة القنفذة لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة المعلمين على فقرات الاستبانة وللاستبانة ككل. ثم تصنيف مستويات درجة تطبيق المعلمين على فقرات مقياس تطبيق استراتيجيات التقويم البديل وأدواته كما يلي:

- عالية: إذا ما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين على الفقرة ما بين ٤ — ٣.٤
- متوسطة: إذا ما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين على الفقرة ما بين ٣.٤ — ٢.٥

جدول (١) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على فقرات الاستبانة وعلى الاستبانة ككل، و تصنيف مستويات درجة تطبيق لمعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
١	لدي معرفة بمفهوم التقويم البديل	2.8024	1.03824	متوسطة
٢	اعرف أهداف وخصائص ومميزات التقويم البديل	2.6138	1.24623	متوسطة
٣	اعي دور الطالب والمعلم في التقويم البديل	2.9820	1.04822	متوسطة
٤	اوظف استراتيجيات التقويم البديل في التدريس	2.7665	1.01310	متوسطة
٥	لدي القدرة على معرفة مفهوم كل نوع من انواع التقويم البديل	2.7725	1.07763	متوسطة
٦	استطيع التمييز بين مفاهيم انواع التقويم البديل	2.9581	1.04467	متوسطة
٧	ينقصني معرفة وقت استخدام التقويم المعتمد على الأداء	2.6707	1.04231	متوسطة
٨	استخدام أسلوب التقديم أوالإلقاء في تقييم الطلاب	2.8263	1.13361	متوسطة
٩	اجيد توظيف طريقة العرض التوضيحي في تقييم الطلاب	3.0090	1.02370	متوسطة
١٠	اجيد توظيف طريقة الأداء العملي في تقييم الطلاب	2.9790	1.03229	متوسطة
١١	استخدم اسلوب المحاكاة /لعب الأدوار في تقييم الطلاب .	2.8922	1.16005	متوسطة
١٢	استخدام المشاريع في تقويم الطلاب	2.9251	1.01805	متوسطة
١٣	استخدام المناقشة أو المناظرة في تقييم الطلاب	3.2036	.93667	متوسطة
١٤	اشرك الطالب في التقويم المعتمد على الأداء .	3.0838	.98891	متوسطة
١٥	افعل استراتيجية المناقشة الجماعية بيني وبين طلابي.	3.1737	1.04541	متوسطة
١٦	اكلف طلابي بعمل مشاريع تحاكي موضوع الدرس	2.8982	1.15540	متوسطة
١٧	استخدم أسلوب الملاحظة العفوية في تقويم الطلاب	3.1677	.94059	متوسطة
١٨	استخدم الملاحظة المنتظمة في تقويم الطلاب	3.1707	.98223	متوسطة
١٩	اصمم استمارة للملاحظة في تقويم تقدم الطلاب في الدروس	2.9581	1.08969	متوسطة
٢٠	استطيع تلافي عيوب استراتيجية الملاحظة	2.8982	1.03474	متوسطة
٢١	استخدام طريقة المقابلة في تقويم الطلاب	3.0419	.92903	متوسطة
٢٢	استخدام طريقة الأسئلة والأجوبة في تقويم الطلاب	3.3922	.79340	متوسطة
٢٣	استخدام طريقة المؤتمر في تقويم الطلاب	2.5569	1.13161	متوسطة
٢٤	استخدام طريقة المناقشة المباشرة بين الطلاب	3.2635	.89176	متوسطة
٢٥	اسعى لايصال مفهوم التقويم الذاتي لطلابي	3.3802	.71599	متوسطة
٢٦	اوضح أنواع التقويم الذاتي لطلابي	3.0719	.98071	متوسطة
٢٧	ابين كيفية تقويم الطالب لذاته	3.1527	.78118	متوسطة
٢٨	اشجع الطلاب على بناء صحائف التقييم الذاتي	2.9491	1.09069	متوسطة
٢٩	اوضح لطلابي كيفية استخدام أدوات التقويم الذاتي في تقويم سيرهم في العملية التعليمية.	2.9222	1.03101	متوسطة
٣٠	اوظف نتائج التقويم الذاتي في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب	3.1317	.89410	متوسطة
٣١	اراعي المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء التقويم الذاتي	3.1946	.86011	متوسطة
٣٢	اوضح مفهوم وفوائد ملف الإنجاز للطلاب	3.2515	.83266	متوسطة
٣٣	اراعي معايير محتوى ملف الإنجاز	3.2904	.76882	متوسطة
٣٤	استخدام ملف الإنجاز في تقويم الطلاب .	3.1886	.82948	متوسطة
٣٥	ابين مفهوم وفوائد خارطة المفاهيم للطلاب.	3.0988	.84495	متوسطة
٣٦	اوضح كيفية بناء خارطة المفاهيم .	3.1647	.75525	متوسطة
٣٧	اجيد استخدام خارطة المفاهيم في تقييم الطلاب .	3.1078	.73136	متوسطة
٣٨	اعي مفهوم وفوائد تقويم الأقران	3.0988	.92308	متوسطة
٣٩	لديه معرفة بأدوات تقويم الأقران	2.9880	.86638	متوسطة
٤٠	ينقصني معرفة اسس استخدام تقويم الأقران	2.8832	.89786	متوسطة
٤١	استخدام أدوات تقويم الأقران في تقويم الطلاب	2.7246	.95650	متوسطة
٤٢	استطيع توظيف نتائج تقويم الأقران في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب .	2.9042	.92177	متوسطة
٤٣	استطيع التغلب على المشكلات التي تواجهني أثناء تقويم الاقران	2.9581	.84080	متوسطة
٤٤	تواجهني صعوبة في بناء أداة سلم التقدير	2.6737	1.01554	متوسطة
٤٥	اجيد استخدام ادوات قوائم الرصد/ الشطب / سجل وصف سير التعلم / السجل القصصي في تقويم تحصيل طلابي	2.8413	.80649	متوسطة
٤٦	لدية خبرة في استخدام أداة الاستبانة	2.8293	1.02707	متوسطة
٤٧	استخدم الملاحظة بشكل اساسي في تقويم طلابي.	3.0150	1.02363	متوسطة
٤٨	لا اجيد توظيف سلم التقدير الرقمي في تقويم طلابي	2.3114	1.18501	متوسطة
٤٩	لا اجيد توظيف سلم التقدير اللفظي في تقويم طلابي	2.4192	1.19724	متوسطة
٥٠	لا اجيد استخدام نتائج سجل وصف سير التعلم في تقويم طلابي	2.4042	1.19613	متوسطة
٥١	لا استطيع تفسير نتائج السجل القصصي	2.3323	1.12854	متوسطة
٥٢	اقوم بتفعيل ملف الانجاز في سبيل تقويم طلابي	2.9401	.93128	متوسطة
	المجموع الكلي	2.9468	.58986	متوسطة

- غير متاكد : إذا ما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين على الفقرة ما بين ٢.٥ – ١.٨
- منخفضة: إذا ما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين على ١.٨ – ٠.٨
- معدومة: إذا ما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين على الفقرة اقل من ٠.٨

ويتضح من الجدول (١) أن درجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل كانت بدرجة متوسطة لجميع فقرات الاستبانة ، مع اقتراب بعض الفقرات لدرجة الاستخدام العالي وهي كل من الفقرة(١٣ ،١٥ ،١٧ ،١٨ ،٢٢ ، ٢٤ ،٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،٣٤ ،٣٦ ، ٣٧) وتتناول تلك الفقرات استراتيجيات المناقشة والمناظرة مع الطلاب وكذلك الملاحظة بجميع اشكالها واستخدام الاسئلة والأجوبة وكذلك استخدام التقويم البديل وملف الانجاز وتفعيل استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تقويم الطلاب بالإضافة الى المناقشة المباشرة مع الطلاب.

ومما سبق يتضح ضمنًا أن درجةٍ تطبيق المعلمين للاختبارات التقليديه لازالت تعد الأكثر شيوعا واستخداما في تقويم تعلم الطلاب.

كما جاءت أيضا درجة تطبيق المعلمين قريبة من عالية لاستراتيجية المقابلة والمناظرة واستراتيجية الأسئلة والأجوبة الفقرات (١٣ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٤) وهذه من استراتيجيات التواصل، حيث يبدو أن المعلمين غالبا ما يفضلون المقابلات مع طلابهم وأسلوب الأسئلة والأجوبة كاستراتيجيات تقويم قائمة على التواصل ما بين المعلم والطلبة ، بينما جاءت درجة تطبيق المعلمين لتقويم عمل المجموعات.ولاستراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء بجميع أشكاله المختلفة من تقديم وعرض وحديث ومناقشة بدرجة متوسطة.

كما كانت درجة استخدام استراتيجية التقويم المعتمد على الملاحظة بين المتوسطة و العالية ، وبصفة كلية اوضحت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل بصفة عامة كانت بدرجة متوسطة .

وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة (مراد، ٢٠٠١)، التي اشارت الى وجود قصور لدى المعلمين في تفعيل ملف الإنجاز للطالب . الا ان دراسة (Fritz, 2001)أشارت الى ان المعلمين المفعلين لملف الإنجاز في تزايد مستمر . و أشار كل من (Adams, & Hsu, 1998) (Lanting, 2000)إلى أن استراتيجية التقويم القائمة على الملاحظة والتواصل وسجلات الأداء، من أكثر طرق التقويم المستخدمة بالغرفة الصفية، وهو ما اوضحته نتائج هذه الدراسة. وقد توصلت دراسة كل من (الخرابشة ، ٢٠٠٤) و (ربيع، ٢٠٠١) وجود أثر لإستراتيجيات التقويم البديلة في أداء الطلبة . ويعزو الباحث ذلك إلى إن المعلمين لا يمتلكون القدر الكافي من مهارات التقويم البديل وقد تكون لديهم قناعات بعدم جدوى

التقويم البديل او قد يواجهون صعوبات في بناء وتطبيق استراتيجيات التقويم البديل في ظل كثرة الاعباء التدريسية ، كذلك الوقت والجهد الذي يبذله المعلمون في تطبيق استراتيجيات التقويم البديل كبير ولا يتواكب مع المخرجات التعليمية لدى الطلاب.

كذلك نظام التقويم المتبع في التعليم العام يعتمد بشكل اساسي على الاختبارات التقليدية أو التقويم القائم على الاختبارات فقط. ايضا المعارضة التي قد يجدها المعلمون من اولياء الامور عندما يطلعون على نتائج تقويم ابناءهم والتي انتهجت التقويم البديل .وكل ذلك وغيرها تعتبر من معوقات تطبيق استراتيجيات التقويم البديل التي ظهرت للباحث في هذه الدراسة.

- **التساؤل الثاني : هل تختلف درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف المؤهل التعليمي؟**

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق في متوسطات التطبيق بين فئتي متغير المؤهل.

جدول (٢) اختبار (ت) لمعرفة الفروق في متوسطات درجات تطبيق المعلمين للتقويم البديل تبعا لمتغير المؤهل

المحاور	المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مفاهيم عامة في التقويم البديل	بكالوريوس	٣٠٩	2.7956	.93937	٣٣٢	1.43	غير دال
	ماجستير فما فوق	٢٥	3.0667	.42763			
التقويم المعتمد على الأداء	بكالوريوس	٣٠٩	2.9521	.79893	٣٣٢	١.١٦	غير دال
	ماجستير فما فوق	٢٥	3.1400	.46368			
الملاحظة	بكالوريوس	٣٠٩	3.0728	.80327	٣٣٢	١.٨٩	غير دال
	ماجستير فما فوق	٢٥	2.7500	1.01294			
التقويم بالتواصل	بكالوريوس	٣٠٩	3.0744	.68028	٣٣٢	١.٠٣	غير دال
	ماجستير فما فوق	٢٥	2.9300	.57064			
مراجعة الذات	بكالوريوس	٣٠٩	3.1459	.65925	٣٣٢	٠.٠٦	غير دال
	ماجستير فما فوق	٢٥	3.1538	.31949			
تقويم الاقران	بكالوريوس	٣٠٩	2.9180	.72158	٣٣٢	٠.٧٠	غير دال
	ماجستير فما فوق	٢٥	3.0267	1.02026			
ادوات التقويم البديل	بكالوريوس	٣٠٩	2.6501	.74802	٣٣٢	٠.٨٢	غير دال
	ماجستير فما فوق	٢٥	2.5244	.59535			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	٣٠٩	2.9450	.60577	٣٣٢	٠.٢٠	غير دال
	ماجستير فما فوق	٢٥	2.9692	.34320			

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين الذين لديهم مؤهل البكالوريوس والذين لديهم مؤهل الماجستير فما فوق في تطبيق التقويم البديل لذا نجد ان المعلمين متساوين في درجة التطبيق بجميع مؤهلاتهم.

وقد يعود ذلك لعدم وجود فروق في الإعداد الاكاديمي فيما يتعلق باستراتيجية التقويم بين البكالوريوس والماجستير في التعليم الجامعي.

- **التساؤل الثالث : هل تختلف درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف سنوات الخبرة ؟**

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الاحادي(ANOVA)

جدول(٣) تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق بين المعلمين تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مفاهيم عامة في التقويم البديل	بين المجموعات	4.648	٢	2.324	2.815	غير دال
	داخل المجموعات	273.223	٣٣١	.825		
	المجموع الكلي	277.870	٣٣٣			
التقويم المعتمد على الأداء	بين المجموعات	8.617	٢	4.309	7.353	دال
	داخل المجموعات	193.950	٣٣١	.586		
	المجموع الكلي	202.568	٣٣٣			
الملاحظة	بين المجموعات	2.500	٢	1.250	1.853	غير دال
	داخل المجموعات	223.272	٣٣١	.675		
	المجموع الكلي	225.772	٣٣٣			
التقويم بالتواصل	بين المجموعات	2.621	٢	1.310	2.927	غير دال
	داخل المجموعات	148.215	٣٣١	.448		
	المجموع الكلي	150.836	٣٣٣			
مراجعة الذات	بين المجموعات	1.148	٢	.574	1.406	غير دال
	داخل المجموعات	135.165	٣٣١	.408		
	المجموع الكلي	136.313	٣٣٣			
تقويم الاقران الأقران	بين المجموعات	2.742	٢	1.371	2.481	غير دال
	داخل المجموعات	182.881	٣٣١	.553		
	المجموع الكلي	185.623	٣٣٣			
ادوات التقويم البديل	بين المجموعات	3.471	٢	1.736	3.232	دال
	داخل المجموعات	177.736	٣٣١	.537		
	المجموع الكلي	181.207	٣٣٣			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.017	٢	1.009	2.933	غير دال
	داخل المجموعات	113.844	٣٣١	.344		
	المجموع الكلي	115.862	٣٣٣			

جدول(٤) الفروق في المتوسطات في متغير سنوات الخبرة في البعد الثاني باستخدام الاختبار البعدي (scheffe)

سنوات الخدمة		الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
١-٥سنوات	٦-١٠سنوات	.30052	.15734	.163	غير دالة
	اكثر من ١٠	-.13332	.12948	.589	غير دالة
٦-١٠سنوات	١-٥سنوات	-.30052	.15734	.163	غير دالة
	اكثر من ١٠سنوات	-.43385*	.11374	.001	دالة
أكثر من ١٠سنوات	١-٥سنوات	.13332	.12948	.589	غير دالة
	٦-١٠سنوات	.43385*	.11374	.001	دالة

جدول (٥) يبين الفروق في المتوسطات في متغير سنوات الخبرة باستخدام الاختبار البعدي (scheffe) في البعد السابع

سنوات الخدمة		الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
١-٥سنوات	٦-١٠سنوات	.36077	.15062	.05	دالة
	أكثر من ١٠	.28359	.12395	.07	غير دالة
٦-١٠سنوات	١-٥سنوات	-.36077	.15062	.05	دالة
	أكثر من ١٠	-.07718	.10888	.77	غير دالة
أكثر من ١٠سنوات	١-٥سنوات	-.28359	.12395	.07	غير دالة
	٦-١٠سنوات	.07718	.10888	.77	غير دالة

جدول(٦) يوضح الفرق بين المتوسطات في سنوات الخدمة في الاستبانة ككل

سنوات الخدمة		الفرق بين المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
١-٥سنوات	٦-١٠سنوات	.25164	.12054	.115	غير دالة
	اكثر من ١٠	.05848	.09920	.841	غير دالة
٦-١٠سنوات	١-٥سنوات	-.25164	.12054	.115	غير دالة
	اكثر من ١٠	-.19316	.08714	.087	غير دالة
اكثر من ١٠سنوات	١-٥سنوات	-.05848	.09920	.841	غير دالة
	٦-١٠سنوات	.19316	.08714	.087	غير دالة

من خلال الجداول السابقة يتبين انه بالمجمل لا يوجد فروق تعزى لسنوات الخبرة في تطبيق التقويم البديل عدا في البعد الثاني والذي يتحدث عن بعض استراتيجية التقويم البديل ومن الاختبار البعدي شيفية يتضح انه يوجد فرق دال ولصالح اصحاب الخبرة الاعلى ، كذلك يوجد فرق دال في البعد السابع وهو فرق عكسي لأصحاب الخبرة الاقل وذلك لعدم معرفتهم بتوظيف وبناء ادوات التقويم البديل، وذلك لما يحتويه البعد من عبارات عكسية تدل على عدم امتلاك المعلمين ذوي الخبرة الجديدة بمهارات التقويم البديل.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه نصر (١٩٩٨) و (Fritz، 2001)إذ لم يكن لعامل الخبرة أثر في درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

ويمكن رد ذلك لسببين اثنين : أولهما أن المعلمين من ذوي الخبرات الكبيرة (١٠ - فأكثر) والمتوسطة (٦ -١٠)، ربما اعتادوا نمطا من التقويم، أساسه الاختبارات الكتابية، من اختبارات مقالية أو موضوعية، مما قد يقف عائقا أمام تحولهم السريع نحو تطبيق استراتيجيات التقويم البديل وأدواته،وتوظيفها بالشكل الأمثل في تعلم الطلبة. وثانيهما ربما يعود إلى سرعة تقبل المعلمين من اصحاب الخبرات القليلة (١ -٥) لكل ما هو جديد من استراتيجيات التقويم البديل وأدواته، أو أنهم على دراية بها بحكم قرب الفترة بين دراستهم الجامعية وعملهم بالتدريس، مما يسهم إيجابا في محاولة تطبيقها والاستفادة من نتائجها في تقويم تعلم الطلبة وتعليمهم، وقد يكون لديهم الرغبة والحماس في تطوير قدراتهم وتطوير مهاراتهم في جميع مجالات العملية التربوية والتعليمية.

• **التساؤل الرابع: هل تختلف درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته باختلاف عدد الدورات التدريبية؟**

جدول (٧) اختبار (ت) لمعرفة الفروق في متوسطات درجات تطبيق المعلمين للتقويم البديل تبعا لمتغير الدورات التدريبية

المحاور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مفاهيم عامة في التقويم البديل	من ١ــ٣ دورات	209	2.5271	.93645	٣٣٢	-8.18	دال
	أكثر من ٣ دورات تدريبية	125	3.2987	.62801			
التقويم المعتمد على الأداء	من ١ــ٣ دورات	209	2.8397	.83084	٣٣٢	-3.91	دال
	أكثر من ٣ دورات تدريبية	125	3.1776	.63536			
الملاحظة	من ١ــ٣ دورات	209	2.9414	.84912	٣٣٢	-3.12	دال
	أكثر من ٣ دورات تدريبية	125	3.2280	.74799			
التقويم بالتواصل	من ١ــ٣ دورات	209	2.9749	.70602	٣٣٢	-3.16	دال
	أكثر من ٣ دورات تدريبية	125	3.2120	.58721			
مراجعة الذات	من ١ــ٣ دورات	209	3.0604	.65370	٣٣٢	-3.23	دال
	أكثر من ٣ دورات تدريبية	125	3.2905	.59085			
تقويم الاقران	من ١ــ٣ دورات	209	2.8668	.66522	٣٣٢	1.8-9	غير دال
	أكثر من ٣ دورات تدريبية	125	3.0253	.85955			
ادوات التقويم البديل	من ١ــ٣ دورات	209	2.6396	.69818	٣٣٢	-0.37	غير دال
	أكثر من ٣ دورات تدريبية	125	2.6427	.80230			
الدرجة الكلية	من ١ــ٣ دورات	209	2.8455	.60090	٣٣٢	-4.16	دال
	أكثر من ٣ دورات تدريبية	125	3.1162	.53148			

يتضح من الجدول السابق أن للتدريب اثر دال على المعلمين في تطبيق التقويم البديل في معظم ابعاد الاستبيان عدا البعد السادس و السابع التي تتعلق بتقويم الاقران وأدوات التقويم البديل، وقد يعود ذلك لعدم تعمق المعلمين في التدرب على أدوات التقويم بصفة كبيرة أو لصعوبة بناء وتطبيق بعض ادوات التقويم البديل من قبل المعلمين وخاصة حديثي التخرج كما اتضح معنا في متغير سنوات الخدمة في التعليم. وبذلك يتضح لنا حاجة المعلمين لمزيد من التدريب على استراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

• التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

- الاهتمام بتثقيف معلمي التعليم في مجال التقويم وأدواته.
- اعداد الحقائب التدريبية من قبل ادارات الاختبارات وتقويم التعليم وإفراد التقويم البديل بقدر كافي من الحقائب.

- التحول المدروس الى استراتيجية التقويم البديل في سياسة تقويم طلاب التعليم العام .
- تثقيف اولياء الامور بجدوى وفائدة التقويم الواقعي أو الحقيقي.
- التوجيه للجامعات بوضع مقررات تناقش استراتيجيات التقويم الواقعي .
- التدريب على بناء ادوات التقويم الواقعي للمشرفين التربويين والمعلمين.
- تزويد قادة المدارس بالحد المقبول من مفاهيم واستراتيجيات التقويم الواقعي.
- اجراء مزيدا من الدراسات في موضوع التقويم الواقعي.
- توفير الامكانات المادية والموارد المالية للمدارس لتفعيل التقويم الواقعي.

• المراجع:

- أبو زينة، فريد (٢٠٠٣). مناهج الرياضيات المدرسية و تدريسها، ط ٢، الكويت :مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- أبوشعيرة، خالد، إشتيوه، فوزي، غباري، ثائر (٢٠١٠). معيقات تطبيق استراتيجية منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة النجاح الوطنية، ٣٤ (٣)، ٧٥٤-٧٩٧.
- أبو علام، رجاء، (٢٠٠٥م)، تقويم التعلم، الطبعة الاولى، دار الميسرة للطبع والتوزيع: عمان، الاردن.
- أمان، منال أحمد (٢٠٠١) . ارتباط تحصيل طلبة نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة البحرين في مادة الرياضيات بتطبيق المعلم الأول لأدوات التقييم الواقعي المعتمد على الأداء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين.
- أورليج، دونالدز وريتشلرد كالاهان، وهاردر روبرت، وهاري جبسون،(٢٠٠٣م)، استراتيجيات التعليم الدليل نحو تدريس أفضل، ترجمة عبد اللهو مطر أبة نبعة، الكويت : مكتبة الفرح للنشر والتوزيع.
- الباز، خالد صلاح، (٢٠٠٦م)، فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي على استخدام أساليب التقويم البديل، مجلة التربية العلمية، العدد الثاني، المجلد التاسع ، ص٧٤-١١٠.
- جابر، عبد الحميد جابر، (٢٠٠٢م)، اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدارس، الطبعة الاولى ، الاسكندرية : دار الفكر العربي .
- الخرابشة، بنان (٢٠٠٤).أثر استخدام أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي، رسالة ماجستيرغيرمنشورة، الجامعة الأردنية.
- الخطيب ، محمد احمد. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجيات التقييم القائمة على الأداء لطلاب الصف العاشر الإنجاز والفعالية الذاتية في الأردن. المجلة القبرصية للعلوم التربوية. ١٣ (٤) ، ٤٨٩-٥٠٠. تم الاستلام من ٩ أغسطس ٢٠١٨ ؛ المنقحة من ١٠ أكتوبر ٢٠١٨ ؛ قبلت من ٣ نوفمبر ٢٠١٨.
- الخليلي، خليل يوسف، (٢٠٠٢م)، التقيم الحقيقي في التربية،القاهرة : دار الفكر التربوي.
- الشباطات، محمود، (٢٠٠٧م)، طرق تدريس التربية الاسلامية، وتطبيقاتها، القاهرة : دار الفضيلة.
- الدوسري، راشد حماد، (٢٠٠٤م)، القياس والتقويم التربوي الحديث، الاسكندرية : دار الفكر العربي.
- ربيع، صغرى أحمد(٢٠٠١). بناء نموذج تقدير لتقويم أداء تلاميذ الصف السادس الأساسي بدولة البحرين في التعبير الكتابي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٧م). اصول التقويم والقياس التربوي، المفهومات والتطبيقات، الرياض : الدار الصولتية.
- سرايا، عادل (١٤٢٦هـ)، التقويم الحقيقي، مجلة التدريب والتقنية.

- السعدون، عادلة عاي ناجي، (٢٠٠٣م)، أثر الاساليب العلاجية للتعلم من أجل التمكن في التحصيل والاتجاه نحو مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، جامعة بغداد – كلية التربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- صبري، ماهر، ومحب الرافعي، (٢٠٠٣م)، التقويم التربوي :أسسه و إجراءاته،الرياض: مكتبة الرشيد.
- الصراف، قاسم (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية والتعليم، القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٧م)، التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية تطبيقاته الميدانية، مصر : دار الفكر العربي.
- عودة، أحمد (٢٠٠٥م)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان : دار الامل للنشر والتوزيع .
- مقدم، عبد الحفيظ سعيد، (٢٠٠٨م)، الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب من منظور الجودة والاعتماد الاكاديمي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- المجاهد، سالم أحمد، (٢٠١٣م)، نحو رؤية جديدة لإصلاح نظام القياس والتقويم التعليمي في ليبيا، مجلة جامعة طرابلس، كلية الآداب، قسم التربية وعلم النفس، العدد الخامس عشر، المجلد الثاني. طرابلس،ص٢٤٨.
- المرحبي، أحمد علي،(٢٠١٣).درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التقويم البديل، جامعة أم القرى ، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.

- Adams, T.L. & Hsu, J. (1998). Classroom assessments: teachers conceptions and practices in mathematics. School Science and Mathematics, 98(4), 174-180.
- Barenboim, M and Duchy, F. (1996) Alternative assessment of achievement learning process and prior knowledge. Boston: Clawer Academic Publishers.p55.
- Denscombe, M.(1998) good research guide. Buckingham, hiladelphia:Open University Press.
- Fritz, C. A. (2003). The level of teacher involvement in the Vermont mathematics Portfolio Assessment Process and Instructional Practices in Grade 4 Classrooms. Dissertation abstracts, PhD, University of New Hampshire, USA. UMI 3006136.
- Kerka, S. (1995). Practice Application Brief Techniques for Authentic Assessment, USA: Wodaworth Publishing Company.
- Laboskey, V.K. (1997). Teaching to teach with purpose and passion: pedagogy for reflective practice, in Loughran, J. & Russell, T. (Eds). Teaching about teaching, 150-163, London: Falmer Press
- Lanting, A. Y. (2000). An Empirical Study of District-Wide k-2
- performance Assessment program: Teacher practices, Information Gained, and use of Assessment Results. Dissertation Abstracts. PhD, University of Illinois At Urbana-Champaign, USA.
- Gomez, E.(2000): Assessment Portfolios: Including English Langauge Learners in Learg-Scale Assessment (ERIC ED 447727).
- Mutchler. M. (2006): Authentic instruction and assessment. Retrieved March4.2018from.htt://labweb.education.wisc.edu/ep301/science= megan/ anthentic

- Herman , J . & Winters , L . (1992) . A Practical Guide to Alternative Assessment . Alexandria , VA : Association for Supervision and Curriculum Development -
- Linda , M . (1999) . Writing to the rubrics . Phi Delta Kappan , 80 (9) , 673 -
- Zeidner, M. (1993). Essay versus multiple-choice type classroom exams: the student's perspective. In Nova, B. (Ed.). Psychometric testing: the test taker's outlook, Hogrefe & Huben: 8-68. -
- Yasemin Abail, Özturk.(2014) The Effects of Alternative Assessment and Evaluation Methods on Academic Achievement, Persistence of Learning, Self –Efficacy Perception and Attitudes, Journal of Theory and Practice in Education 2014, 10(4): 1022-1046. -

****